[717] 17 - ومنها: ما روي عن الحسن بن موسى قال: اشتكى عمي محمد بن جعفر حتى أشرف على الموت، فكنا عنده مجتمعين، فدخل أبو الحسن عليه السلام، فقعد في ناحية، وإسحاق عمي عند رأسه يبكي. فلبث أبو الحسن قليلا ثم قام، فتبعته وقلت: يلومك أهل بيتك يقولون: خرجت وهو في الموت ! فقال: أرأيت هذا الباكي ؟ سيموت ويبكي ذلك عليه ! فبرأ محمد بن جعفر، واشتكى إسحاق فمات، وبكى عليه محمد بن جعفر. (1) 18 - ومنها: ما قال إبراهيم بن محمد بن يحيى الهمداني: كتب أبو جعفر الثاني عليه السلام إلي كتابا، وأمرني أن لا أفكه حتى يموت يحيى بن أبي عمران. فمكث الكتاب عندي سنتين، فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى [بن أبي عمران] فككته فإذا فيه: قم بما كان يقوم به، ونحو هذا من الامر. فقال إبراهيم: كنت لا أخاف الموت ما دام يحيى حيا. (2) 19 - ومنها: ما روي عن أبي بصير [قال]: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما فعل أبو حمزة ؟ قلت: خلفته صالحا. قال: إذا رجعت إليه فاقرأه السلام، واعلمه أنه يموت يوم كذا، من شهر كذا. فقلت: كان فيه انس، وكان من شيعتكم !

_____

1) رواه في بصائر الدرجات: 264 ح 7 باسناده عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن سعيد، عن الحسين بن موسى مثله، عنه اثبات الهداة: 5 / 526 ح 51 وفي دلائل الامامة: 171 عن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن سعيد، عن الحسن بن موسى مثله، عنه مدينة المعاجز: 439 ح 40، وعوالم العلوم: 21 / 116 ح 6 (مستدركات). وأورده في فرج المهموم: 231 بالاسناد إلى الطبري. 2) عنه اثبات الهداة: 6 / 182 ملحق ح 20، وعن بصائر الدرجات: 262 ح 2 باسناده عن محمد بن عيسى، عن ابراهيم بن محمد. وأخرجه في البحار: 5 / 37 ح 2 عن البصائر، وعن مناقب آل أبي طالب: 3 / 502 عن ابراهيم مثله. [*]

_____